

تكوين البيئة اللغوية العربية من خلال نموذج تعليمي تكاملي في معهد دارالسلام

سينغون جومبانج

Oktavia Ratnaningtyas¹, Karisma², .

IAI Bani Fattah Jombang¹, IAI Bani Fattah Jombang².

Oktaviaratnaningtyas@iaibafa.ac.id¹, karisma76@gmail.com²

Arabia (Vol. 04) (No. 01) 2025

DOI: -

e-ISSN 3024-9341

<https://jurnal.iaibafa.ac.id/index.php/Arabia/>

ABSTRAK

Saat mempelajari bahasa asing, terutama bahasa Arab, proses tersebut dimulai setelah seseorang memiliki dasar tradisi berbahasa yang sudah kuat dalam pikirannya. Oleh karena itu, penting untuk menciptakan lingkungan berbahasa Arab yang mendukung agar seseorang dapat menyerap tradisi dan membiasakan diri dengan bahasa baru tersebut. Lingkungan bahasa sangat erat kaitannya dengan pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif lapangan. Data primer diperoleh melalui observasi, dokumentasi, dan wawancara di Pondok Pesantren Darussalam Sengon Jombang. Data sekunder diperoleh dari referensi seperti buku, artikel, yang terkait dengan lingkungan bahasa dan pembelajaran integrasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, pertama proses pembentukan lingkungan bahasa dilakukan secara alami dengan membiasakan santri untuk menggunakan bahasa Arab dalam kegiatan sehari-hari, kedua Model connected merupakan salah satu model pembelajaran integrasi yang diterapkan di Pondok Pesantren Darussalam Sengon Jombang. Faktor pendukung yaitu, kerja sama yang baik, sumber daya manusia berkompeten, lembaga bahasa. Faktor penghambat adalah kelelahan yang dialami para santri

Kata kunci: Lingkungan Bahasa, Integrasi, Pondok Pesantren

ABSTRACT

When learning a foreign language, especially Arabic, the process begins after a person has a strong foundation of language traditions in their mind. Therefore, it is important to create a supportive Arabic language environment so that someone can absorb traditions and familiarize themselves with the new language. The language environment is closely related to Arabic language learning. This study uses a qualitative descriptive field method. Primary data were obtained through observation, documentation, and interviews at the Darussalam Sengon Islamic Boarding School in Jombang. Secondary data were obtained from references such as books and articles related to the language environment and integrated learning. The results of the study indicate that, first, the process of forming a language environment is carried out naturally by accustoming students to use Arabic in their daily activities. Second, the connected model is one of the integrated learning models implemented at the

Darussalam Sengon Islamic Boarding School in Jombang. Supporting factors include good cooperation, competent human resources, and language institutions. The inhibiting factor is fatigue experienced by students.

Keywords: *language environment, integration, boarding school*

مقدمة

إن دور البيئة في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في تحسين مهارات اللغة العربية، دور مهم ولا يمكن تجاهله. فالبيئة اللغوية المواتية تعمل على تعزيز قدرات الطلاب في تطوير مهاراتهم في التحدث.¹ التفاعل المكثف مع اللغة العربية في بيئة المعهد، من خلال أنشطة مثل المحادثة والمفردات، يمكن أن يزيد من ثقة الطلاب ومهاراتهم في التحدث بنسبة تصل إلى 28.5%.² يمكن أن تؤدي عملية اكتساب اللغة من خلال الأنشطة اللغوية والتعرض المتكرر لها إلى إتقان المهارات اللغوية.³ تعد البيئة اللغوية عاملاً خارجياً وداخلياً في اكتساب اللغة، وخاصة اللغة العربية، حيث يمكنها تحفيز المتعلمين على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية وتشجيعهم على ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية.⁴

¹ Nafisa Inka Martina and Imam Fauji, "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri," *JIIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (April 1, 2024): 3741–46, <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077>.

² Anna Nurbaiti and Rhomiy Handican, "Systemat Literature Review: Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab," *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (April 1, 2023): n. 11, <https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.83>.

³ Ahmad Syagif, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0," *Fitua: Jurnal Studi Islam* 3, No. 2 (January 7, 2023): N. 136, <https://doi.org/10.47625/Fitua.V3i2.407>.

⁴ Indah Afrianti, Nur Wahyuni, and Rusdin Rusdin, "Pembelajaran Berbasis Lingkungan Untuk Menambah Penguasaan Leksikon Bahasa Inggris Mahasiswa," *Ainara Journal (Jurnal Penelitian Dan PKM Bidang Ilmu Pendidikan)* 2, no. 4 (November 8, 2021): n. 188, <https://doi.org/10.54371/ainj.v2i4.97>.

وقال ستيفن د. كراسن، إنه يعتبر توفير المزيد من فعالية التعلم عند تطبيق أساليب التدريس من خلال فرض بيئة تركز على اللغة فيه.⁵ وبما أن البيئة لها تأثير كبير في تعليم وتعليم الأطفال وخاصة المهارات اللغوية، وذلك لأن البيئة لها تأثير مباشر على الطلاب من خلال تطبيق النظريات التي يتعلمونها وهم في الفصل الدراسي.⁶

تشرح هذه الدراسة فعالية تكوين بيئة لغوية لتسهيل إتقان الطلاب للغة العربية. تعد معهد دار السلام سينغون جومبانج مثالاً واضحاً على مؤسسة تدعم عملية تعلم اللغة العربية من خلال تكوين بيئة لغوية. إن بيئة اللغة العربية في معهد دار السلام سينغون جومبانج هي مزيج من برنامج البيئة اللغوية في معهد غونتور بونوروغو ومعهد تيبويرنج جومبانج. ويمكن ملاحظة ذلك في الأنشطة التي يتم تنفيذها في المعهد الإسلامي. تم تبني الأنشطة اللغوية من معهد جونتور بونوروغو. بينما تم اقتباس أنشطة دراسة الكتب التراث من معهد تيبويرنج جومبانج.

تطبيق معهد دار السلام نموذج التعلم التكاملي لدعم تكوين بيئة لغوية. يمكن تفسير أسلوب التعلم التكاملي على أنه أسلوب تعليمي أو تعليمي لمساعدة الطلاب على تطوير فهم عميق لبناء المعرفة المنهجية وتدريب مهارات التفكير النقدي لديهم في الوقت نفسه. التعلم التكاملي هو أسلوب تعليمي يربط عمداً بين عدة جوانب في ما بين المواد الدراسية التي تتكامل مع هذه الطريقة التكاملية، ومن ثم يكتسب الطلاب المعرفة والمعلومات ككل، بحيث يصبح التعلم ذا معنى للطلاب. يؤكد التعلم التكاملي على مشاركة الطلاب النشطة في التعلم. تدمج معهد دار السلام سينغون جومبانج جميع المهارات اللغوية في عملية تعلم واحدة. كما يتم تنفيذ نموذج تكامل آخر من خلال ربط تعلم اللغة العربية بالتعلم القائم على الدين.

منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي، وهو ما يعني أن الباحثين سيقومون بوصف وتفصيل وشرح البيانات التي تم جمعها للحصول على صورة عامة وشاملة. أما طرق جمع

⁵ Stephen D. Krashen, "Explorations in Language Acquisition and Use" (Heinemann, 2003), n. 76, <https://tesl-ej.org/ej26/r9.html>.

⁶ Rendi Sabana and Madinah Madinah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Ittifaqiah Indralaya," *Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (July 23, 2024): n. 1496, <https://doi.org/10.31004/irje.v4i3.989>.

البيانات المستخدمة فهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وكانت موضوعات البحث هي مشرف قسم اللغات، ومسؤول قسم اللغات، وطلاب مدرسة دار السلام الإسلامية الداخلية. ويستخدم أسلوب تحليل البيانات التحليل الوصفي.⁷

نتائج البحث

تقع معهد دار السلام في قرية دوكوه نغيسونج-سينغونج، في قرية دوكوه نغيسونج-سينغونج، وبالتحديد في الطابق باتيمورا الثالث، سينغونج، كيك جومبانج، محافظة جومبانج، جاوى الشرقية بالرمز البريدي 61419، إندونيسيا.

وانطلاقاً من الرغبة في المشاركة في القيام بالدعوة الإسلامية من خلال قناة التعليم المعهد الإسلامي، والرغبة في تحقيق المثل العليا كياهي الحاج محفوظ، تم إنشاء مؤسسة للتعليم الإسلامي في دوكوه نغيسونج سنغونج جومبانج سواء في شكل مدرسة أو معهد إسلامي.

كان هذا المعهد في البداية مجرد سكن للأيتام أو الطلاب المحرومين من التعليم أو الطلاب المحرومين، ولكن لأهمية الدعوة ثم وجود البسمة أخيراً مع كياهي أشعري محفوظ مع صديقه كياهي الدكتور شهاب الدين راصا بكلمة "بسم الله" في منتصف يوليو 1993 م.⁸

المبحث الاول : مفهوم تكوين البيئة اللغوية في معهد دار السلام سينغونج جومبانج

من العوامل التي تؤثر بشكل كبير وتحدد نجاح عملية التعلم هي البيئة بما فيها بيئة اللغة. يعد وجود بيئة اللغة العربية أمراً مهماً للغاية لأنها موجودة دائماً، مما يوفر فارقاً بسيطاً وسيافاً لتعلم اللغة

⁷ Marinu Waruwu, "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)," n. 2902, accessed September 14, 2025, [https://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=3450683&val=13365&title=Pendekatan Penelitian Pendidikan Metode Penelitian Kualitatif Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi Mixed Method](https://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=3450683&val=13365&title=Pendekatan%20Penelitian%20Pendidikan%20Metode%20Penelitian%20Kualitatif%20Metode%20Penelitian%20Kuantitatif%20dan%20Metode%20Penelitian%20Kombinasi%20Mixed%20Method).

⁸ Profil Pondok Pesantren Darussalam Ngesog-Sengon Jombang, Dokumentasi diambil Pada Hari Sabtu, Tanggal 9 Agustus 2024.

العربية نفسها. فإذا كانت البيئة التي يتم فيها تدريس اللغة العربية مواتية، فإن عملية التعلم ستكون مواتية أيضًا.⁹

هناك عدة استراتيجيات لتكوين بيئة اللغة العربية في معهد دار السلام سينغون جومبانج: أولاً، في الموارد البشرية، يتم تعليم اللغة العربية بشكل مباشر من قبل السيدة إيني رحمواتي والطلاب الكبار الذين يتقنونها بالفعل، بينما يكون جميع الطلاب معلمين للتحدث والكتابة والقراءة لأصدقائهم في حياتهم اليومية. ومن خلال أنشطة الملاحظة، وجدت الباحثة أن هناك بالفعل موارد بشرية متعلمة للغة العربية تم توجيهها بشكل مباشر من قبل مقدم الرعاية، وهي السيدة إيني رحمواتي.¹⁰

ثانياً، هناك تمييز بين المجموعات في تعلم اللغة العربية، فبالنسبة للمجموعات التي نعتبرها قادرة وتلي متطلبات التحدث باللغة، فإننا سنوزعها على المجموعات التي تحتاج إلى مزيد من التعلم المكثف كمساعدين للأطفال في هذه المجموعات.¹¹

ثالثاً، خلق صورة إيجابية عن اللغة العربية لدى المخاطبين حتى يهتم المخاطبون بتعلم اللغة العربية. وذلك من خلال شرح وظيفة اللغة العربية التي لا تقل أهمية عن اللغة الإنجليزية عند عودتهم إلى المجتمع فيما بعد.

رابعاً، تكوين بيئة التحدث، في معهد دار السلام سينغون جومبانج مطلوب من جميع الطلاب التكلّم باللغة العربية في حياتهم اليومية ككل. تتمثل طريقة تطبيق بيئة الكلام أولاً، معلمة اللغة السيدة إيني رحمواتي في حياتها اليومية تستخدم اللغة العربية دائماً عند التواصل مع طلابها. تطبيق التعزيز على الطلاب الذين يتم ضبطهم لا يستخدمون اللغة في أنشطتهم اليومية. يهدف هذا التعزيز إلى ردع الطلاب وعدم تكرار ذلك مرة أخرى. ثانياً: القيام بإعطاء مفردات جديدة بقدر ثلاث مفردات بعد تلاوة القرآن.

⁹ Nailis sa adah and M Yunus abu Bakar, "Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama* 3, no. 2 (January 22, 2025): n. 28, <https://doi.org/10.59024/jipa.v3i2.1132>.

¹⁰ الملاحظة في معهد دار السلام سينغون جومبانج في التاريخ (10 أغسطس 2024)

¹¹ مقابلة مع الأستاذة امراء الصالحة كرئيس قسم اللغة في معهد دار السلام (8 أغسطس 2024)

يبدأ تقديم المفردات بالمفردات السهلة التي تستخدم في الحياة اليومية. وبالإضافة إلى ذلك، تقام أنشطة أسبوعية مثل المحاضرة وقراءة الكتب والمحادثة.

خامساً، تهيئة بيئة استماع، في معهد دار السلام جومبانج يتم عن طريق الإعلانات الشفوية باستخدام اللغة العربية وغالباً ما يتم تشغيل الأغاني العربية.¹² من خلال أنشطة الملاحظة، رأت الباحثة ان تهيئة بيئة استماع يتم عن طريق الإعلانات الشفوية باستخدام اللغة العربية.

سادساً، يتم تكوين بيئة مشاهدة/قراءة من خلال توفير المعلومات في مكان بثلاث لغات: الإنجليزية والعربية والإندونيسية. من خلال الملاحظة، وجدت الباحثة بقعاً في الأماكن العامة على شكل مفردات بثلاث لغات هي العربية والإندونيسية والإنجليزية.¹³

سابعاً، تهيئة بيئة استماع/مشاهدة يقوم بها الطلاب في ليالي الأحد حسب الجدول الزمني المحدد سلفاً، مثل عرض الأفلام العربية. من خلال مقابلة الباحثة مع الأستاذة امراءة الصالحة كرئيس قسم اللغة في معهد دار السلام، وجدت الباحثة أن بيئة المشاهدة/القراءة صحيحة من خلال مشاهدة الأفلام العربية والموشح وفق جدول زمني محدد مسبقاً.

ثامناً، تنظيم أنشطة باستخدام اللغة العربية في ليالي الأحد وفق جدول زمني محدد سلفاً، وتكون هذه الأنشطة على شكل محاضرة مثل التدريب على تنفيذ الفعاليات، وإلقاء الخطب، وإلقاء الشعر، وإنشاد الأناشيد العربية.

المبحث الثاني : تطبيق نموذج تعليمي تكاملي في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دار السلام سينغون جومبانج

ووفقاً لروبين فوغارتي، فإن نموذج التعلم المتكامل هو نهج تعليم وتعلم يدمج أربع مواد أو أكثر من خلال إعطاء الأولوية للمفاهيم أو المهارات أو المواقف التي يمكن دمجها من كل مادة دراسية انطلاقاً

¹² مقابلة مع أستاذة فتي نور ليلي كمدير قسم المناهج في معهد دار السلام في جومبانج (29 أكتوبر 2024)

¹³ الملاحظة في معهد دار السلام سينغون جومبانج في التاريخ (10 أغسطس 2024)

من موضوع مركزي.¹⁴ يهدف هذا النهج إلى خلق تعلم هادف ويمكنه تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب للربط بين المفاهيم المختلفة بشكل منهجي.¹⁵ وباستخدام التعلم التكاملي، يُدعى الطلاب إلى إعادة بناء المعنى من خلال ربط التجربة أو المادة التي يتعلمونها بالفهم الذي لديهم بالفعل، ومن ثم يصبح فهمهم متطوراً.¹⁶ تجعل الطريقة التكاملية التعليم والتعلم وثيق الصلة بالموضوع وملئاً للسياق بحيث يكون ذا معنى للطلاب.

ينقسم التعلم التكاملي نفسه إلى نوعين: الأول، التكاملي الداخلي، وهو الاتصال الذي يحدث بين المواد التعليمية نفسها، فمثلاً أثناء دروس اللغة مع التركيز على الاستماع يمكن ربطه بمهارات أخرى مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في نفس الوقت؛ وثانياً، التكامل الخارجي أو الارتباط بين دورة وأخرى، على سبيل المثال دورات اللغة العربية مع الفلسفة التربوية وتاريخ الحضارة والمصارف الشرعية مع موضوعات هذه الدورات يطلب من الطلاب الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة باللغة العربية وباستخدام الكتب المرجعية العربية. عدا عن ذلك دمج البيئة خارج الفصل الدراسي والأنشطة الطلابية المختلفة باللغة العربية مثل تطبيق اللغة العربية في البيئة والأنشطة الطلابية اليومية.¹⁷

¹⁴ Rajeshwar Reddy Kasarla, Aishwarya Verma, and Laxmi Pathak, "Methodologies and Models for Integration of Medical Curriculum for Effective Teaching and Learning: A Theoretical Review," *Journal of Universal College of Medical Sciences* 10, no. 01 (August 9, 2022): n. 79, <https://doi.org/10.3126/jucms.v10i01.47250>.

¹⁵ Heryon B.M Mbuik et al., "Pengaruh Model Pembelajaran Terpadu Berbasis Proyek Terhadap Keterampilan Kolaborasi Dan Kreativitas Siswa Kelas V Sd Negeri Batuplat 2," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 10 (September 2025): n. 221, <https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.30310>.

¹⁶ Luncana Faridhoh Sasmito, Usmani Haryanti, and Rika Yuni Ambarsari, "Analisis Metode Pembelajaran Tematik Terpadu Di Kelas Rendah Sekolah Dasar," *Jurnal Mitra Suara Ganesha* 12, no. 1 (January 15, 2025): nn. 9-11, <https://doi.org/10.36728/jmsg.v12i1.4651>.

¹⁷ Ahmad Muchlis Adin and Mulyanto Abdullah Khoir, "Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus Di Pondok Pesantren," *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, vol. 14, 2025, n. 1109, <https://doi.org/https://doi.org/10.58230/27454312.1730>.

أظهرت نتائج البحث الذي أجراه الباحثة أن معهد دار السلام سينغون جومبانج تطبيق ثلاثة نماذج تعليمية تستخدم التكامل لتسهيل تعلم الطلاب للغة العربية، والنماذج التعليمية الثلاثة المتكاملة هي :

1. التكامل من خلال البيئة اللغوية

يتم دمج معهد دار السلام سينغون جومبانج استخدام اللغة العربية من خلال بيئة اللغة العربية. لأن بيئة اللغة العربية المواتية يمكن أن تشجع الطلاب على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم في مجال إتقان اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفروق الدقيقة التي تحدث في بيئة اللغة العربية تشمل أيضاً تحدي مهارات الطلاب بشجاعة وثقة. كما أن بيئة اللغة العربية تجعل الطلاب أكثر تعبيراً بحريتهم وطريقة ممارستهم للتواصل. كما يعتبر وجود بيئة لغوية قادرة جداً على توفير فهم أسرع من تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي فقط. يندرج نموذج التعلم التكامل في معهد دار السلام سينغون جومبانج ضمن فئة التعلم التكامل الخارجي. لأنه يدمج البيئة خارج الفصل الدراسي وأنشطة الطلاب المختلفة مع اللغة العربية في الأنشطة اليومية بحيث يسهل على الطلاب إتقان اللغة العربية.

2. دمج مناهج المعهد مع مناهج وزارة الشؤون الدين في جمهورية إندونيسيا

ليس فقط التعلم التكامل من خلال بيئة اللغة العربية، فإن معهد دار السلام جومبانج هي معهد إسلامي تجمع بين نظام معهد السلف تبوايرنج ومعهد الحديثة جونطور بنونوروجو، ثم تم تعديلها لتلائم احتياجات برنامجها التعليمي. ويدل على ذلك وجود كتب مرجعية في برنامج تعلم اللغة العربية، وهي الكتب التي تستخدمها معهد الحديثة جونطور بنونوروجو مثل كتاب دروس اللغة، وكتاب المحادثة، وكتاب مطالعة الحديثة، وكتاب القراءة الرّشدة ومن معهد تبوراينج مثل كتاب فتح القريب، وكتاب النحو والصرف.

وفي عملية التدريس والتعلم، يُطلب من المعلمين أيضاً التحدث باللغتين العربية والإنجليزية. وعلى الرغم من أنها ليست كاملة (100%)، إلا أنها أكثر من كافية لدعم تنفيذ بيئة اللغة. المواد التعليمية مأخوذة من الكتب الصادرة عن وزارة الدين. يوجد في كتاب تعليمي واحد أربع مهارات لغوية في وقت واحد، وهي مادة في شكل قراءة شفوية وكتابية،

وحوار، وتركيبات نحوية، ومفردات، وأسئلة تدريب. لا يتم تدريس كل هذه المواد بشكل منفصل أو في ساعات دراسية مختلفة، بل يتم تجميعها في موضوع واحد وتدريسها في نفس الوقت.¹⁸

يهدف تعلم اللغة العربية في المدرسة الدينية دار السلام جومبانج إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب وفهم الكتب السلفية وفهم المعرفة الدينية الإسلامية من مصادرها. إن إتقان اللغة العربية أمر يجب تطويره لأن العديد من الكتب الدينية الإسلامية أو الكتب المقدسة تستخدم اللغة العربية. المواد التعليمية المستخدمة في مدرسة دينية دار السلام هي الكتب التي عادة ما تكون مراجع من المدارس معهد السلفية، مثل كتاب فتح قريب، فتح معين، تيسير الخلاق، قواعد الفقيه، عقيدة اللعوم، ولباب الحديث. تركز مدرسة دينية دار السلام جومبانج على إتقان مهارات قراءة الكتب التراث بشكل صحيح من خلال الاهتمام بقواعد اللغة العربية وتركز أيضًا على تعليم المعرفة الإسلامية وفهم الكتب الدينية.¹⁹

يستخدم نموذج التعلم التكاملي أيضًا في المؤسسات التعليمية تحت رعاية معهد دار السلام سينغون جومبانج، مثل المدرسة المتوسطة والثانوية ومدرسة الدنية. ويستخدم في المدارس نموذج التعلم المدمج في تعلم اللغة العربية بهدف تنمية قدرات الطلاب على التواصل الشفهي والكتابي والذي يتضمن أربع مهارات لغوية مثل القراءة والكتابة والاستماع والكلام. في المدرسة، يتم تدريب الطلاب على الاستماع والتحدث كثيرًا باستخدام

¹⁸ مقابلة مع الأستاذة امراءة الصالحة كرئيس قسم اللغة في معهد دار السلام (8 أغسطس 2024)

¹⁹ Yusron Hidayat, Sabarudin Sabarudin, and Ari Cahya Mawardi, "Augmented Reality (AR) Sebagai Media Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta," *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* 3, no. 2 (August 31, 2025): n. 117, <https://doi.org/10.14421/mahira.2025.32.04>.

اللغة العربية، والتواصل مع المعلمين وأقرانهم. هناك قاعدة في المدارس بعدم خدمة الطلاب إذا كانوا لا يستخدمون اللغة.²⁰

3. الاندماج من خلال برنامج دورة اللغة

يوجد في المدرسة أيضًا برنامج دورة اللغة لتعميق مهارات الكلام لدى الطلاب. البرنامج اسمه نافيرا. ينصب تركيز برنامج نافيرا على مهارات الكلام لدى الطلاب، والتدريب على المحادثات بين الطلاب والمعلمين وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض. المواد التعليمية المستخدمة في برنامج نافيرا هي كتب تحتوي على محادثات يومية تنشرها معهد جونطور بونوروغو، ثم يتم تكييفها مع المستويات الصفية في برنامج نافيرا.

وفقًا لنظرية روبن فورجارت، فإن التعلم المتكامل هو أسلوب تعليم وتعلم يجمع بين أربع مواد أو أكثر من خلال تحديد أولويات المفاهيم أو المهارات أو الاتجاهات التي يمكن دمجها من كل مادة بدءًا من الموضوع المركزي. تستخدم المؤسسات التعليمية تحت رعاية معهد دار السلام جومبانج نموذجًا منهجيًا يدمج العديد من الموضوعات ذات الصلة في ونام لتزويد الطلاب بتجربة تعليمية هادفة.

من نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية المباشرة، لاحظ الباحثة ووجدت أن نموذج التعلم المتكامل في المدرسة المتوسطة والثانوية تم إدراجه في فئة النموذج المتصل (*connected*)، أي بناءً على افتراض أن النقاط يمكن أن يشمل التعلم موضوعات رئيسية معينة. تفاصيل فتعلم المفردات والتركيب والقراءة والتأليف، على سبيل المثال، يمكن أن يندرج في مواضيع اللغة العربية والأدب. هذا، كما يتضح من المواد التعليمية المستخدمة في المدرسة المتوسطة والثانوية، هي كتب نشرتها وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا. يوجد في كتاب تعليمي واحد أربع مهارات لغوية في وقت واحد (القراءة والكتابة والاستماع والكلام)، ومواد في شكل قراءة شفوية وكتابية، وحوار، وتركيبات نحوية، ومفردات، وأسئلة تدريب. ولا يتم تدريس كل هذه المواد بشكل منفصل أو في ساعات دراسية مختلفة، بل يتم دمجها

²⁰ مقابلة مع أستاذة فتي نور ليلي كمدير قسم المناهج في معهد دار السلام في جومبانج (29 أكتوبر 2024)

في مادة واحدة وتدرّسها في نفس الوقت. كما توصلت الباحثة إلى أن نموذج التعلم المتكامل في المدرسة الدينية دار السلام جومبانج لإتقان اللغة العربية يكون من خلال التعمق وفهم قراءة الكتب التراث بشكل سليم وصحيح وفق قواعد النحو العربي.

الباب الثالث : العوامل الدافعية والعوائقة في تكوين البيئة اللغوية العربية من خلال نموذج تعليمي تكاملي بمعهد دار السلام سينغون جومبانج

من المؤكد أن للبرنامج عوامل الدافعية وأخرى العوائقة ، على الرغم من نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه المتوقعة. حدث هذا أيضاً في معهد دار السلام جومبانج. ويمكن القول بأن تكوين بيئة لغوية في معهد دار السلام جومبانج بشكل عام يمكن أن يُعلن نجاحه في تحقيق الهدف المعلن، وهو تحسين المهارات اللغوية للطلاب.

هناك العديد من العوامل الدافعية في تكوين بيئة اللغة العربية من خلال نموذج تعليمي تكاملي بمعهد دار السلام سينغون جومبانج. ويتمثل العامل الدافعية في خلق تعاون جيد بين قيادة المعهد والمعلمين الذين يدعمون تهيئة بيئة مواتية للغة العربية. أما بالنسبة للدافعين الآخرين، وهم الموارد البشرية التي تتمتع بتفاني وكفاءة عالية في اللغة العربية. في هذه الحالة، ولتعزيز حماس الطلاب وتحفيزهم لتعلم اللغة العربية، يتم توجيه التعلم مباشرة من قبل القائمين على المعهد وهم الأستاذة إيني رحمواتي وكبار الطلاب الذين يتقنونها بالفعل.

ومن العوامل الأخرى التي تدفع تكوين بيئة لغوية عربية وجود مؤسسات لغوية تعمل على تحسين الأنشطة اللغوية. فمؤسسة اللغة هذه مؤثرة جداً وتلعب دوراً مهماً، لأنها بهذه المؤسسة تستطيع توجيه الطلاب وإرشادهم وتعليمهم إلى الانضباط اللغوي. مع هذه المؤسسة، لن يستخدم الطلاب لغات أخرى غير العربية والإنجليزية بشكل تعسفي. وسيشعرون بالإشراف عليهم في كل نشاط يومي. ويوجد في معهد اللغات فريق من الناشطين اللغويين الذين تتمثل مهمتهم في الاستخدام الأمثل للغات الأجنبية في البيئة المنزلية، بالإضافة إلى أنهم مطالبون أيضاً بتطبيق قواعد الانضباط اللغوي التي تم تطبيقها. ابتكار أفكار إبداعية ومبتكرة في شكل أنشطة لدعم تهيئة بيئة لغوية.

أما بالنسبة للعوامل والعوائقة التي أصبحت عوائق أمام تهيئة بيئة اللغة العربية في معهد دار السلام سينغون جومبانج. فإن عامل الإرهاق هو العامل الرئيسي للعوائق لتهيئة بيئة اللغة العربية في

معهد دار السلام سينغون جومبانج. في التعلم، هناك حاجة إلى صحة داعمة حتى يمكن تلقي الدروس المعطاة بشكل جيد، بالإضافة إلى تكوين بيئة اللغة العربية.

وللتغلب على العقبات التي تعيق تهيئة بيئة اللغة العربية الناجمة عن عامل الإرهاق لدى الطلاب، يذكر مقدم الرعاية دائماً أن الأنشطة في معهد دار السلام كثيفة جداً، لذا يجب على الطلاب أن يكونوا أذكياء في إدارة وقتهم. كما ينصح مقدم الرعاية جميع الطلاب بحمل دفتر صغير دائماً أينما سافروا. يحتوي الدفتر على ملاحظات حول ما يجب تعلمه في ذلك اليوم، لذلك لا يوجد سبب لعدم وجود وقت للمذاكرة أو عدم المشاركة في أنشطة إضافية (أنشطة المفردات الجديدة).²¹

الخلاصة

تخلق معهد دار السلام سنغون جومبانج مفهوم البيئة الطبيعية للغة العربية من خلال استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية للطلاب. تطبيق معهد دار السلام سينغون جومبانج ثلاثة نماذج تعليمية تستخدم التكامل لتسهيل تعلم الطلاب للغة العربية، والنماذج التعليمية الثلاثة المتكاملة هي (1) البيئة اللغوية (2) التكامل بين منهج المعهد ومنهج وزارة الدين (3) الاندماج من خلال برنامج دورة اللغة يسمى نفيرا.

ويندرج نموذج التكامل المطبق في معهد دار السلام جومبانج الذي يظهر من نظرية روبن فوغارتي في فئة المتصلة (*connected*)، أي ربط الموضوعات في مجال تخصص واحد، فمثلاً في معهد دار السلام جومبانج هناك العديد من التخصصات أو المواد اللغوية لدعم إتقان اللغة العربية مثل: النيهو، والشروف، والبلاغة، والإنشاء، والإملاء، والخط، والتمرينات، والمحفوظات، والترجمة، وكل هذه المواد لا تزال مرتبطة باللغة العربية.

هناك ثلاثة عوامل الدافعية لتكوين البيئة اللغوية العربية من خلال نموذج التكامل، وهي: (1) وجود تعاون جيد بين قادة المعهد والمعلمين، (2) الموارد البشرية التي تتمتع بإخلاص وكفاءة عالية في اللغة العربية، (3) وجود مؤسسات لغوية تحسن الأنشطة اللغوية. في حين أن العامل العوائقة في

²¹ مقابلة مع الأستاذة امراءة الصالحة و أستاذة فتي نور ليلي في معهد دار السلام

تكوين البيئة اللغوية في معهد دار السلام جومبانج هو الإرهاق الذي يعاني منه الطلاب بسبب كثافة الأنشطة في المعهد والمدرسة.

المراجع

- Adin, Ahmad Muchlis, and Mulyanto Abdullah Khoir. "Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus Di Pondok Pesantren." *Didaktika: Jurnal Kependidikan*. Vol. 14, 2025. <https://doi.org/https://doi.org/10.58230/27454312.1730>.
- Afrianti, Indah, Nur Wahyuni, and Rusdin Rusdin. "Pembelajaran Berbasis Lingkungan Untuk Menambah Penguasaan Leksikon Bahasa Inggris Mahasiswa." *Ainara Journal (Jurnal Penelitian Dan PKM Bidang Ilmu Pendidikan)* 2, no. 4 (November 8, 2021): 150–57. <https://doi.org/10.54371/ainj.v2i4.97>.
- Anna Nurbaiti, and Rhomiy Handican. "Systemat Literature Review: Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab." *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (April 1, 2023): 1–11. <https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.83>.
- Faridhoh Sasmito, Luncana, Usmani Haryanti, and Rika Yuni Ambarsari. "Analisis Metode Pembelajaran Tematik Terpadu Di Kelas Rendah Sekolah Dasar." *Jurnal Mitra Swara Ganesha* 12, no. 1 (January 15, 2025): 8–11. <https://doi.org/10.36728/jmsg.v12i1.4651>.
- Heryon B.M Mbuik, Anggela Marice Guterres, Fenny Taroci Octavianus, Kevin G. Leba, Intan Y. Elimanafe, and Maria L. M. Ceunfin. "Pengaruh Model Pembelajaran Terpadu Berbasis Proyek Terhadap Keterampilan Kolaborasi Dan Kreativitas Siswa Kelas V Sd Negeri Batuplat 2." *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 10 (September 2025). <https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.30310>.
- Hidayat, Yusron, Sabarudin Sabarudin, and Ari Cahya Mawardi. "Augmented Reality (AR) Sebagai Media Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta." *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* 3, no. 2 (August 31, 2025): 113–23. <https://doi.org/10.14421/mahira.2025.32.04>.
- Kasarla, Rajeshwar Reddy, Aishwarya Verma, and Laxmi Pathak. "Methodologies and Models for Integration of Medical Curriculum for Effective Teaching and Learning: A Theoretical Review." *Journal of Universal College of Medical Sciences* 10, no. 01 (August 9, 2022): 77–80. <https://doi.org/10.3126/jucms.v10i01.47250>.
- Marinu Waruwu. "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)." Accessed September 14, 2025. [https://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=3450683&val=13365&title=Pendekatan Penelitian Pendidikan Metode Penelitian Kualitatif](https://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=3450683&val=13365&title=Pendekatan%20Penelitian%20Pendidikan%20Metode%20Penelitian%20Kualitatif)

Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi Mixed Method.

- Martina, Nafisa Inka, and Imam Fauji. "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri." *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (April 1, 2024): 3741–46. <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077>.
- Nailis sa adah, and M Yunus abu Bakar. "Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu." *Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama* 3, no. 2 (January 22, 2025): 26–37. <https://doi.org/10.59024/jipa.v3i2.1132>.
- Sabana, Rendi, and Madinah Madinah. "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Al-Ittifaqiah Indralaya." *Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (July 23, 2024): 1494–99. <https://doi.org/10.31004/irje.v4i3.989>.
- Stephen D. Krashen. "Explorations in Language Acquisition and Use," 1–103. Heinemann, 2003. <https://tesl-ej.org/ej26/r9.html>.
- Syagif, Ahmad. "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0." *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 3, no. 2 (January 7, 2023): 134–44. <https://doi.org/10.47625/fitua.v3i2.407>.